

درس فجر الثلاثاء 51/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فا قبل بعضهم على بعض يتتساءلون قائل منهم اني كان لي قرین. يقول ائنك لمن المصدقين. فا اذا متنا
كنا ترابا و عظاما ائنا لمن قال هل انت مطلعون - 00:00:00

فلولا نعمة ربی لكتت من المحظرين. فما نحن بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن وما نحن ان هذا له الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل
العاملون. الى هنا. الله اکبر. يا متصل - 00:00:30

لا الله لا الله لا الله يقول الله تعالى فا قبل بعضهم اهل الجنة الذين على سرر متقابلين اقبل بعضهم على بعض توجه بعضهم البعض
يتتساءلون يسأل بعضهم بعضا يتتحدثون هناك تحدث الذين تحدث المجرمين الذي سبق و اقبل بعضهم على بعض يتتساءلون قالوا انكم
كنتم - 00:00:50

هناك تحدث وتساؤل خصومة يتخاصمون اما هنا احبة الله اکبر يتتساءلون عن عن امور عن بعض ما جرى لهم في الدنيا وغير ذلك
ويسائلون عن حال اهل النار ماذا صار؟ ماذا صار مصيرهم؟ وماذا كان لهم - 00:01:43
في جنات النعيم في جنات النعيم يتتساءلون عن المجرمين كما في سورة المدثر اقبل بعضهم على بعض يتتساءلون قال قائل منهم هذا
مثال هذا مثال من حديثهم متحدث بعضهم مع بعض - 00:02:15

هذه قصة يقول اني كان لي قرین صاحب في الدنيا كان لي قريب سوء تقول اعينك من المصدقين انت مصدق؟ انت مصدق انك انك
ستبعث وتجازى اني كان لي قرین يقول واين كان من المصدقين؟ اين متنا؟ وكنا ترابا و عظاما ائنا لمدينون؟ يعني مجزيون على
اعمال - 00:02:40

لان هذا مكذب بالبعث. وهذا المؤمن المتتحدث في الجنة مؤمن مصدق بالبعث وهذا يعيي عليه انت مصدق انك من المصدقين الله
اکبر فاذا متنا وكنا ترابا و عظاما لمدينون قال هذا الشعر - 00:03:15

يعني نفس المتتحدث الذي اخبر ان له قرین لعله هو او احد جلسائه قال هل انت مطلعون يطلعون على ماذا يطلعون على النار تكشف
لهم ويطلعون هل انت مطلعون وهذا من من - 00:03:53

العجب العجاب ومن الآيات العظيمة اهل النار في طبقاتها واهل الجنة في درجاتها سبحان الله ويطلع اذا شاء الله يطلع ساكن الجنة
على من في النار يسمع بعضهم بعض النساء ونادي اصحاب الجنـة اصحاب النار - 00:04:21

ونادي اصحاب النار اصحاب الجنـة فهذا يدل على انهم يسمع بعضهم بعضـا اذا ارادوا بمشيئة الله فهذا بحدود لانه لا يلزم منه انهم
يدفعون كل شيء لا في في بعض الاحوال وعندما يريدون امرا بمشيئة الله يسمعونه - 00:04:56

بل ويرونهم كما في هذه الآية. فاطلع فرآه اطلع لا هذا صاحب القصة. صاحب القصة اطلع من اي من من باب من فتحة من من نافذة
من كيف شاء الله؟ تحديدا وتكييفا لا نdryi. ولا نعرف كيف؟ كيف اطلع؟ هذا غير وارد - 00:05:20

بارادة منه. هل انت مطلعون؟ فاطلع فرأى صاحبه صاحب قرین السوء واطلع فرآه في سوء الجحيم الله اکبر في وسط الجحيم في
سوء الجحيم يخاطبه انت لا ترضيني. كدت ترضيني معك وتسقيني - 00:05:51

ويوم يغض الظالم على يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتنى لم اتخاذ فالانا خليلا ولو لا نعمة ربی لكتت من

المخضرين لولا توفيق الله لي وحفظه لي. لكنت معك - 00:06:38
لو كنت من المحظرين معك في جهنم. في الجحيم لا الله الا الله ان كنت لا ترضين ولو لا نعمة ربى الله اكبر تذكر ويستحضر فضل الله عليه ويذكر عظيم النعمة - 00:06:58

لأنه كان بصحبته لهذا الشرير كان على خطر يهلك صاحبه ولو لا نعمة ربى لكنت من معظم افما نحن بمعيتين الا ممكنا نحن بمعيتين الا ممتنل الاولى ما نحن ميتين - 00:07:24
يعني الان يذكر انه الان في الجنة وانه في في حياة لا موت بعد كما نحن الميتين الا موتتنا الاولى وقد انتهت وحصلت الحياة بعد الى موتتنا الاولى وما نحن بمعذيبين - 00:08:02

هذا كله اعتراف من صاحب الجنة من المؤمن يذكر نعمة الله عليه نعمته الاولى بتوفيقه ونعمته الثانية بالجزاء العظيم بالنعيم المقيم بالحياة الطيبة الدائمة الخالدة والنجاة من العذاب وما نحن بمعذيبين - 00:08:31
ثم يقول ان هذا له الفوز العظيم الحياة دائمة ونعيم مقيم. ان هذا له الفوز العظيم يعتبر ان يكون هذه الجملة انها من كلام المؤمن ويحتمل ان هذا يعني تعقب عليها من - 00:08:56

كلام الله سبحانه وتعالى الله ان هذا له الفوز العظيم. لمثل هذا فليعمل العاملون هذا هنا هو الذي يستحق ان يعمل له العاملون بكل ما يستطيعون هذا يعني مطلب عظيم وربح عظيم - 00:09:19

أهل الدنيا يكابدون المشاق والاخطر ليتالوا شيئاً من حطامها وهذا الذي يطلبونه لا يستحق هذا الجهد الكبير. اما هذا الجزاء هذا النعيم المقيم والخلود في النعيم هذا هو هو اللي يستحق العمل. لمثل هذا فليعمل العاملون. ثم يأتي تأتي موازنة - 00:09:54
الايات الآتية مع هذه فيها موازنة بين اهل النعيم واهل الجحيم نعم يا محمد سواء الجحيم عن وسط النار هذا الذي اذكره والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:10:26

والصلوة والسلام على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى فاقبل بعضهما على بعض يتساءلون الايات ان لما ذكر تعالى نعيمهم وتمام سرورهم بالمال - 00:10:50

والمسارب والمسارب والازواج وال المجالس الحسنة. ذكرت ومطارحتهم للحاديـث عن الامور الماضية. وانهم ازالوا في المحادثة والتساؤل. المطارحة اش معنى المطارحة اه نعم نعم ومطارحتهم للحاديـث عن الامور يتحدثون مثل ما يعني التعبير العامي شر - 00:11:18

يتحدثون في في ما مر عليهم. والآيات الأخرى انا كنا قبل في اهلا مشفقيـن. فمن الله علينا ووكانـا عذاب نعم ومطارحتهم للحاديـث عن الماضية. وانهم ما زالوا في المحادثة والتساؤل 00:11:59

ايـش؟ وانهم ما زالوا في المحادثة والتساؤل التاء افضـى ذلك بهـم الى ان قال قائل منهم ايـ كانـ لي قـرـينـ فيـ الدـنـيـاـ يـنـكـرـ الـبـعـثـ وـيـدـوـمـ بـنـيـ عـلـىـ تـصـدـيقـ بـهـ. وـيـلـوـمـنـيـ نـعـمـ. هـمـ. وـيـقـولـ لـيـ اـئـنـكـ لـمـنـ الـمـصـدـقـيـنـ؟ ايـ - 00:12:24

تـرابـاـ لمـدـيـنـوـنـ ايـ مـجـازـوـنـ باـعـمـالـنـاـ كـيـفـ تـصـدـقـ بـهـاـ الـأـمـرـ الـبـعـيدـ؟ الـذـيـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـسـتـغـرـابـ وـهـوـ اـنـاـ اـذـاـ تـمـزـقـنـاـ وـصـرـنـاـ تـرـابـاـ وـعـظـامـاـ. اـيـنـاـ بـعـثـ وـنـعـدـ؟ ثـمـ نـحـاسـبـ وـنـجـازـيـ باـعـمـالـنـاـ. انـ يـقـولـ صـاحـبـ الـجـنـةـ لـاـخـوـانـهـ هـذـهـ قـصـتـيـ وـهـذـاـ خـبـرـ اـنـاـ وـقـرـيـنـيـ ماـ - 00:12:54
مؤـمنـاـ مـصـدـقاـ وـهـوـ مـاـ زـالـ مـكـذـبـاـ مـنـكـراـ لـلـبـعـثـ وـصـلـتـ اـنـاـ اـلـىـ مـاـ تـرـوـنـ مـنـ النـعـيمـ الـذـيـ اـخـبـرـتـنـاـ بـهـ الرـسـلـ وـهـوـ لـاـ شـكـ اـنـهـ قـدـ وـصـلـ مـنـ الـادـابـ. ايـشـ؟ وـهـوـ لـاـ شـكـ اـنـهـ قـدـ وـصـلـ اـلـىـ الـعـذـابـ. قالـ هلـ اـنـتـمـ مـطـلـعـوـنـ - 00:13:34

لنـنـظـرـ اـلـيـ فـنـزـدـادـ غـبـطـةـ وـسـرـورـاـ بـمـاـ نـحـنـ فـيـهـ. وـيـكـوـنـ ذـلـكـ رـأـيـ عـيـنـ. وـظـاهـرـ مـنـ نـادـيـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـالـظـاهـرـ الـظـاهـرـ مـنـ حـالـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـسـرـورـ بـعـضـهـ بـعـضـ. وـمـوـافـقـةـ بـعـضـهـ بـعـضـ اـنـهـ اـجـابـهـ - 00:14:04

ماـ قـالـ وـذـهـبـوـاـ تـبعـ اـنـهـ لـلـاطـلـاعـ عـلـىـ قـرـيـنـهـ. الـطـلاقـ فـاطـلـعـ. فـاطـلـعـ وـحدـهـ اوـ هـمـهـ وـالـاحـرـارـ اـنـ يـكـوـنـ مـعـهـ بـعـضـ اـصـحـابـهـ نـعـمـ ايـ فـيـ وـسـطـ الـعـذـابـ وـغـمـرـاتـهـ وـالـعـذـابـ وـقـدـ اـحـاطـ بـهـ اـعـوذـ بـالـلـهـ - 00:14:34

يـقـولـ بـعـضـ النـاسـ يـقـولـ مـاـ كـشـفـ فـيـ هـذـاـ فـيـ هـذـاـ عـصـرـ مـنـ وـسـائـلـ يـعـنـيـ نـقـلـ الـاـصـوـاتـ مـنـ الـاـبـعـادـ الـبـعـيـدـةـ وـنـقـلـ الصـورـ وـالـمـاـشـاـدـ

كذلك يقول هذا شاهد لما يعني اية - 00:15:06

اية فهذا يعني وقع وحصل بتسبب من من الناس من بني ادم انهم يسمعون اصوات الاخرين من اصحابهم وغيرهم. من الابعاد ويرون ايضا مشاهدهم ومجالسهم من الابعاد والمكان الذي هم فيه. فهذا مثال في الدنيا. شاهد لما اخبر الله به - 00:15:35

في كتابه وهذا حق استشهاد صحيح نعم وقال له نائما على حاله وشاكرها لله على نعمته. ان نجاه من كيده تالله نور الدين اي تهلك اي تهلكني بسبب ما ادخلت علي من الشبه بزعمك. ولو لا - 00:16:07

نعمه ربى على ان ثبتنى على الاسلام لكن من المحظرين في العذاب معك. افما نحن وما نحن بمعذبين. اي قوله المؤمن مبتهاجا بنعمة الله. الا يا اهل الجنة بالخلود الدائم فيها. والسلامة من العذاب. استفهام بمعنى الاثبات - 00:16:35

والتقدير وقوله فا قبل بعضهم على بعض يتتساءلون وحذف المعمول والمقام لذة وسراب. فدل ذلك على انهم يتتساءلون بكل ما بكل ما يتلذذ هنا بالتحدث به والمسائل التي وقع فيها النزاع والاشكال. ومن المعلوم ان لذة اهل العلم - 00:17:05

بالتساؤل عن العلم والبحث عنه فوق اللذات الجارية في احاديث الدنيا. فلهم من هذا النوع نصيب واخر. ويحصل لهم من انكشف الحقائق العلمية في الجنة. ما لا يمكن التعبير عنه - 00:17:35

فلما ذكر تعالى نعيم الجنة ووصفه بهذه الاوصاف الجميلة مدحه وشوق له لما فلما ذكرت هذا نعيم الجنة ووصفه بهذه الاوصاف جميلة مدحه وشوق العاملين. وحثهم على العمل له. فقال ان هذا لهو الفوز العظيم - 00:17:55

ما الذي حصل لهم به كل خير؟ هذا لهو الفوز العظيم انا لهو الفوز العظيم يعني على كلام الشيخ ان هذه الاية متصلة باليات صفة الجنة ونعيم اهلها فانهن بيسرون. ان هذا لهو الفوز العظيم - 00:18:25

بمثل هذا فليعمل العاملون وجملة واقبل بعضهم الى اخرها من الكلام المعتبر وهذا اسلوب في العرب يأتي في وسط الكلام يعني كلام يناسب المقام على هذا ان هذا لهو الفوز العظيم. هذا اشاره الى ما تقدم في قول - 00:18:56

في جنات النعيم طوب عليهم بلدان مخلد عن اياته على سوء المتقابلين عليهم من كأس من ماء نار وكل مات هو النفوس وتشتهي اندفى عنهم به كل محدود ومكروه. فهل فوز يطلب فوقه؟ ام هو غاية الغايات ونهاية - 00:19:30

النهايات حيث حل عليهم رضا رب الارض والسماء وفرحوا بقربه وتنعموا بمعرفته وطربوا لكلامه لمثل هذا فليعمل العاملون. فهو احق ما انفق في فائز الانفاس واولى ما شمر اليه العارفون الاكياس والحسرة كل الحسرا. اي ان - 00:19:55

الحاسم وقت من اوقاته. وعاش الحسرا. والحسرة كل الحسرا. ان يمضي على الحاج وقت من اوقاته ان يمضي عليه الحازم. ها الحازم الحازم نعم صح من اوقاته وهو غير مشتغل بالعمل الذي يقرب لهذه الدار. فكيف اذا - 00:20:27

اذا كان يسير بخطاياه الى دار البوار. انتهى لا الله الا الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين - 00:20:57

قال الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكته فسيح جناته فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمة الله الله الحكم العدل. الحكم. نعم. العدل. نعم. يعني ورد انهم من اسماء الله - 00:21:44

كما في حديث ابي شريح وكان يكنى ابا الحكم وقال عليه فان الله هو الحكم واليه الحكم فما لك من الورد الحديث المعروف فقال انت ابو شريح الحاصل ان الحكم - 00:22:11

والحكم معناه الحكم وهو حكم عدل يعني يحكم بالعدل سبحانه وتعالى وهو احكم الحاكمين وهو اعدل العادلين واحكام الاحكام الشرعية من آآ بيان الحال والحرام وما يجب يستحب - 00:22:40

وفيها الاحكام الكونية وهو ما يقدره تعالى في هذا الوجود هذه احكام كونية نسميتها احكام وما جاءت به الرسل ودعت اليه وما نزلت به الكتب احكام شرعية واحكام جزائية تكون يوم القيمة - 00:23:26

نعم وتعالى الملك الحكم الذي له الحكم في الدنيا والآخرة وفي هذه الدار لا يخرج الخلق عن احكامه القدريه بل ما حكم به قدرًا قدرا

نفذ من غير مانع ولا منازع. وما شاء كان وما لم يشأ لم - 00:23:57
يكن ولا يخرج المكلفون عن احكامه الشرعية التي هي احسن الاحكام. والتي هي صلاح الامور وكمالها ولا يستقيم لهم دين ورشد ولا يستقيم لهم دين ورشد الا باتباع هذه الاحكام التي شرعها على السنة رسلاه - 00:24:28

ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون افغير الله ابتيغي حكما وهو الذي انزل اليكم الكتابا مفصلا وفي الاخرة لا يحكم لا يحكم على العباد الا هو. ولا يبقى لاحد قول ولا حكم - 00:24:56

الشفاعات كلها منطوية تحت ارادته واذنه ولا يشفع عنده احد الا اذا حكم بالشفاعة وهذه الاحكام كلها بالحكمة والعدل.
 فهو الحكم العدل الذي تمت كلماته صدق في الاخبار - 00:25:19

وعدلا في الاوامر والنواهي. فاوامره كلها عدل. لانها منافع ومصالح فهي عدل ممزوجة بالرحمة. ونواهيه كلها عدل لكونه لا ينهى الا عن الشرور والاضرار وهي ايضا مقرونة برحمته ورحمته. ومجازاته للعباد باعمالهم - 00:25:43

عدل لا يهضم احدا من حسناته. ولا يزيد في سبئاتهم او يعذبهم بغير جرم اجترحوا ولا تزر وازرة وزر اخرى وحكمه بين العباد كله مربوط بالعدل. فلا يمنع احدا حقا. ولا يغفل عن الظالمين - 00:26:13

ولا يضيع حقوق المظلومين. فعدله تعالى شامل للخلية كلها حتى الحيوانات. غير غير المكلفة فانه يقتصر للشاة الجماء من الشاة القرناء من كمال عدله. ومن كماد بعله انه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على الله حجة. ولان لا يقولوا - 00:26:39

ما جاءنا من بشير ولا نذير. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. ومن كمال عدله له اعطي عباده الاسماع والابصار والقول والقدرة على افعالهم والارادة. ومكثهم من جميع ما يريدون ولم يجرهم على افعالهم. فعدله ورحمته ورحمته يبطل ما - 00:27:09

ذهب يبطل بها مذهب الجبرية. كما ان كمال قدرته ومشيئته وشمولته لكل شيء حتى افعال العباد تبطل مذهب القدرية الذين يزعمون انها العدل وهم في حقيقة اهل الظلم الحق ما ذهب اليه اهل السنة وهو ما دل عليه البراهين العقلية والبراهين النقلية. ودللت عليه اسماءه الحسني - 00:27:39

كما نبهنا عليه ان افعال العباد واقعة تحت اختيارهم وارادتهم خيرها وشرها ومع ذلك فلا خروج عن قضاائه وقدره ثم قال رحمه الله الفتاح. الله يفتح علينا نام يا محمد وغيره - 00:28:12

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه تحفة المودود باحكام المولود فصل الثاني من مسقطاته. الثاني من مسقطاته. الفصل اللي قبله يا شيخ الفصل الثالث - 00:28:38

اثني عشر في المسقطات وجوبه. المسقطات لوجوبه لوجوب الفتنة. نعم. الاول؟ الاول هو احدها ان يولد الرجل ولا كلفة له. الثانية. الثاني من مسقطاته ضعف المولود عن احتماله حيث يخاف عليه من التلف. ويستمر به الضعف كذلك. فهذا يعذر في تركه اذ غايته انه واجب - 00:29:03

فيسقط بالعجز عنه كسائر الواجبات فصل الثالث ان يسلم الرجل كبيرا. ويختلف على نفسه منه. فهذا يسقط عنه عند الجمهور ونص عليه الامام احمد في روایة جماعة من اصحابه. وذكر قول الحسن انه قد اسلم في زمان رسوله - 00:29:33

الله صلى الله عليه وسلم الرومي والحبشي والفارسي فما فتش احدا منهم. وخالف سحنون ابن سعيد عيد الجمهور فلم يسقطه عن الكبير الخائف على نفسه وهو قول في مذهب احمد حكاہ ابن تمیم وغيره - 00:30:02

وظاهر كلام مع يعني تقدم كما يقال تقدم الطب تيسر من هنا الخطر بوسائل وقائية وسائل علاجية وسائل نعم يظهر انه في مثل حالات بعد ما في خطر ولا يخاف. نعم. عفا الله عنك. وظاهر كلام اصحابنا انه يسقط وجوبه فقط عند خوف التلف - 00:30:24

والذي ينبغي ان يمنع من فعله ولا يجوز له. وصرح به في شرح الهدایة فقال يمنع منه ولهذا نظائر كثيرة منها الاغتسال بالماء البارد في حال قوة البرد والمرض. وصوم المريض الذي يخشى - 00:31:02

تلفه بصومه واقامة الحد على المريض والحامض وغير ذلك. فان هذه الاعذار كلها تمنع اباحة الفعل كما تلفه بصومه واقامة الحد على المريض والحامض وغير ذلك.

تسقط وجوه نعم. فصل الرابع الموت فلا يجب ختان الميت باتفاق الامة - [00:31:22](#)

مم وهل يستحب؟ لا يستحب فجمهور اهل العلم على انه لا يستحب. هم. وهو قول الائمة الاربعة وذكر بعض الائمة المتأخرين انه مستحب وقاسه على اخذ شاربه وحلق عانته ونف ابطه. وهذا مخالف لما عليه عمل الامة. وهو قياس - [00:31:49](#)

فإن أخذ الشارب وتقليم الأظفار وتقليم الظفر وحلق العانة من تمام طهارته وازالة وسخ ودرنه. الله اعلم لا ندري لكن اما قص الشعر فهذا يعني لا اشكال فيه وهو متيسر ولا فيه آآ يعني ازراع ولا فيه اما حلق العانة - [00:32:14](#)

ينظر فيه حول يعني فيه ما فيه ظرورة ولا فيه اه ما يقتضي حتمية لانه لا لا يتيسر الا بكشف العورة كشفا شديدا لا الله الا الله ان لم تكن يعني اجماع في مشروعيتها بل الاظهر انه انما يقتصر على قص الشعر - [00:32:41](#)

وتقريب وكفى والحمد لله لا الله نعم. واما الختان فهو قطع عضو من اعضائه والمعنى الذي لاجله شرع في الحياة قد زال بالموت فلا مصلحة في ختانه. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث يوم القيمة بغرلته غير مختون - [00:33:18](#)

فما الفائدة ان يقطع منه عند الموت؟ عضو يبعث به يوم القيمة. وهو من تمام خلقه في النشأة الاخرى يعني باجماعه نعم بعده. ولا يمنع الاحرام من الختان. ولا ولا يمنع ولا يمنع الاحرام من الختان - [00:33:50](#)

ايش؟ ولا يمنع الاحرام من الختان. الاحرام؟ نعم اه الاحرام بالحج والعمره بحكم انه ينهي عن قطع شيء لانه ليس هو من نوع اخذ الشعر لكن يمكن يعرض المسألة من اراد ان يضحى فلا يأخذ الا من من اهل عليه - [00:34:12](#)

ذى الحجة هكذا وهو يريد ان يضحى فلا يأخذن من شعره والى ظفره ولا بشرته ولا يمنع الاحرام من الختان نص عليه الامام احمد. وقد سئل عن المحرم يختتم؟ فقال نعم. فلم يجعله من باب ازالة الشعر - [00:34:54](#)

وتقليم الظفر لا في الحياة ولا بعد الموت الفصل الثالث عشر في ختان النبي صلى الله عليه وسلم. وقد اختلف فيه على اقوال احدها انه ولد مختونا والثاني ان جبريل ختنه حين شق صدره صدره. والثالث ان جده عبدالمطلب ختنه على - [00:35:17](#)

اه عادت العرب في ختان اولادهم. ونحن نذكر قائلی هذه الاقوال وحججه. لا الله الا الله الاول هو المشهور انه ولد مقتولا وهذا جده هذا من الامور العادية. ليس فيها غطاوة ولا - [00:35:42](#)

ولما نقف اما ان الذي ختمه جبريل يحتاج الى دليل يعني يجب المصير اليه. لانها امر غبيبي ما يثبت الله صحيح صريح نعم فاما من قال ولد مختونا فاحتاجوا باحاديث. احدها ما رواه ابو عمر ابن عبد البر فقال وقد روي - [00:36:29](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد مختونا من حديث عبد الله ابن عباس عن ابيه العباس ابن عبد المطلب قال ولد رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم مختونا مسرورا. يعني مقطوع السرة. فاعجب ذلك جده عبدالمطلب وقال ليكون لابني هذا شأن - [00:36:58](#)

عظيم ثم قال ابن عبد البر ليس اسناد حديث العباس هذا بالقائم قال وقد روي موقوفا على ابن عمر ولا يثبت ايضا. قلت حديث ابن عمر روينا من طريق ابي نعيم. قال - [00:37:18](#)

حدثنا ابو الحسن احمد بن محمد بن خالد الخطيب قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا عبد الرحمن بن ايوب الحمصي قال حدثنا موسى ابن ابي موسى المقدسي قال حدثنا خالد بن سلمة عن نافع عن ابن عمر قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا - [00:37:46](#)

مختونا ولكن محمد بن سليمان هذا هو الباغندي وقد ظعفوه. وقالت دارقطني كان كثير التدريس يحدث بما لم يسمع وربما سرق الحديث ومنها ما رواه الخطيب باسناده من حديث سفيان بن محمد بن عفا الله عنك. ما شاء الله - [00:38:06](#)

نعم يا محمد محمد الحمد لله رب العالمين. التحفة الطرق الحكمية يا شيخنا هذا اليوم نعم. تفضل. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:38:32](#)

اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية وقد نصب الله تعالى الآيات دالة عليه وعلى وحدانيته واسمائه وصفاته. فكذلك هي دالة على عدله - [00:38:57](#)

واحكامه. والآية مستلزمة لمدلولها لا تنفك عنها. فحيث وجد الملزم وجده لازمه. فإذا وجدت آية الحق ثبت الحق. ولم يختلف ثبوته

عن اياته واماراته. فالحكم بغيره حينئذ يكون حكما بالباطل وقد اعتبر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من بعده العلامات في الاحكام وجعلوها مبنية لها - [00:39:17](#)

ما اعتبر كما اعتبر العلامات في اللقطة وجعل صفة الواصف لها اية وعلامة على صدقه. وانها وقال لجابر رضي الله عنه خذ من وكيلي وسقا فان التمس منك اية فضع يدك على ترقوته - [00:39:47](#)

فنزل هذه العالمة منزلة البينة. التي تشهد انه اذن له ان يدفع اليه ذلك كما نزل الصفة للقطة منزلة البينة. بل هذا نفسه بينة. اذ البينة ما تبين الحق من قول - [00:40:07](#)

وفعل ووصف. ايش؟ اذ البينة ما تبين الحق من قول وفعل ووصف احسن الله اليكم قال رحمه الله وجعل الصحابة رضي الله عنهم الحبل على الحبل عالمة واية على الزنا. فحدوا الحبل - [00:40:26](#)

اليكم الحمد وجعل الصحابة رضي الله عنهم الحبل عالمة واية على الزنا. فحدوا به المرأة وان لم تقدر. ولم عليها اربعة بل جعلوا الحبل اصدق من الشهادة. الحبل نعم. احسن الله اليكم. نعم. وجعلوا رائحة - [00:40:52](#)

الخمر وقيمه لها اية وعلامة على شربها بمنزلة القرار والشهادين. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم نحرا وكفار قريش يوم بدر عشر جزائر او تسعوا اية وعلامة على كونهم ما بين الالف والتسعمائة - [00:41:15](#)

اخبر عنهم بهذا القدر بعد ذكر هذه العالمة. وجعل النبي صلى الله عليه وسلم كثرة المال وقصر مدة اتفاقه وعلامة على كذب المدعى لذهباته في النفقة والنواب. في قصة حبي بن اخطب وقد تقدمت. واجاز - [00:41:35](#)

عقوبة بناء على هذه العالمة. واعتبر العالمة في السيف وظهور اثر الدم به في الحكم بالسلب لاحظ احسن الله اليكم. بالسلب لاحظ المتدايع المتدعين. ونزل الاثر منزلة بينة واعتبر العالمة في ولد الملاعنة وقالوا انظروا انظروا. فان جاء فانظروا انظرواها. احسن الله اليكم. انظرواها - [00:41:55](#)

فان جاءت به كذا وكذا فهو لهلال ابن امية. وان جاءت به على نعت كذا وكذا فهو للذي رميته به. فاخبر انه للذي رميته به لهذه العلامات والصفات ولم يحكم به له. لانه لم يدع لم يدع لم يدع - [00:42:29](#)

لم يدعه ولم يقر به. ولا كانت الملاعنة فراشا له. واعتبر ان بات الشعر حول القبل في البلوغ وجعل اية وعلامة له. فكان يقتل من الاسرى يوم قريظة من وجدت فيه تلك - [00:42:49](#)

ويستبقي من لم تكن فيه. ولهذا جعله طائفة من الفقهاء كالشافعي عالمة في حق الكفار خاصة وجعل الحيض عالمة على براءة الرحم من الحمل. فجوز وطأ الامة المسيحية اذا حاضت حيضة لوجود - [00:43:09](#)

بعالمة خلوها من الحبل. فلما منع فلما منع من وطأ الامة الحامل وجوز وطأها اذا حاضت كان ذلك اعتبارا لهذه العالمة والamarah. واعتبر العالمة في الدم الذي تراه المرأة ويشتبه عليها - [00:43:29](#)

هل هو حيض او استحاضة؟ واعتبر العالمة فيه بوقته ولو نه. وحكم بكونه حيضا بناء على ذلك هذا في الشريعة اكثر من ان يحصر. وتستوفى شواهد. فمن اهدر الامارات والعلامات في الشرع بالكلية فقد عطل - [00:43:49](#)

كثيرا من الاحكام وضيع كثيرا من الحقوق. والناس في هذا الباب طرفان ووسط. قال شيخنا رحمة الله وقد وقع فيه من التفريط من بعض ولادة الامور والعدوان من بعضهم. ما اوجب الجهل بالحق والظلم للخلق. وصار لفظ - [00:44:09](#)

الشرع غير مطابق لمعناه الاصلي. بل لفظ الشرع في هذه الازمنة ثلاثة اقسام. الشرع المنزل وهو الكتاب والسنة واتباع هذا الشرع واجب. ومن خرج عنه وجب قتاله. وتدخل فيه اصول الدين وفروعه. وسياسة الامراء - [00:44:29](#)

ولادة المال وحكم الحاكم ومشيخة الشيوخ ولادة الحسبة. وغير ذلك فكل هؤلاء عليهم ان بالشرع المنزل ولا يخرج عنده الشرع الثاني الشرع المتأول المتأول. وهو موارد النزاع والاجتهاد بين الائمة. فمن اخذ بما يسوغ فيه الاجتهاد - [00:44:49](#)

قد اقر عليه ولم يجب على جميع الناس موافقة موافقته الا بحجة لا مرد لها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والثالث الشرع المبدل مثل ما يثبت بشهادات الزور. ويحكم فيه بالجهل - [00:45:13](#)

ظلم او يؤمر فيه باقرار باطل لاصناعه حق. مثل تعليم المريض ان يقر لوارث بما ليس له مثل تعليم المريض ان يقر لوارث بما ليس له

00:45:33

ليبيطل به حق بقية الورثة. والامر بذلك حرام. والشهادة عليه محمرة. والحاكم اذا عرف باطل -
الامر وانه غير مطابق للحق فحكم به كان جائرا اثما. وان لم يعرف باطن الامر لم يأثم فقد قال سيد الحكم صلوات الله وسلامه عليه.

00:46:00

في الحديث المتفق عليه انكم تختصمون الي ولعل -
بعضكم ان يكون الحزن بحجته من بعض. فاذا قضي بمنه ما اسمع. فمن قضي به بشيء من حق أخيه فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من

00:46:20

النار والقسم الثاني من الدعاوى احسن الله اليكم. نعم يا محمد. نعم -
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن كثير

00:46:45

رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الكبير مسألة ولا يحل -
ل الجنب المكت في المسجد عند جماعة العلماء. ورخص له احمد في المكت فيه اذا توضا كما تقدم عن فعل جماعة من العلماء وحكي
عن داود وابن المنذر انه يجوز للجنب المكت في المسجد مطلقا من غير وضوء. ونقله ابو حامد عن زيد ابن -
00:47:21
 وسلم. ونقله ابو حامد عن زيد بن اسلم الله اكبر وحکاه الشفیف ابو جعفر عن الامام احمد رواية عنه في الجنب
والحانص اذا امن التلویث اذا امن التلویث امن نعم -
00:47:51

وحکاه الشفیف ابو جعفر عن الامام احمد رواية عنه في الجنب والحانص ايضا تلویث ما في تلویث لا الله الا الله مم فصل ويكره ان
يوطن الرجل المكان الواحد من المسجد. يؤلفه لا يصلی -
00:48:34

لما قال اهل يألفه احسن الله اليك. يألفه لا يصلی الا فيه. لما قال احمد يحيى ابن سعيد وعثمان ابن عمر ومحمد ابن بكر كلهم عن عبد
الحميد ابن جعفر قال -
00:49:18

حدثني ابي عن تميم بن محمود عن عبدالرحمن بن الشبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلات النقرة الغراب وعن افتراض السبع
وان يوطن الرجل ايه وعن افتراض السبع. فراش السبع -
00:49:38

عن جلود السبع هذه الاستخدام جنود السبع فراس ولا استعمالا في شيء من المتعاق قال عثمان في المسجد كما يوطن البعير. وكذا
رواه ابن ماجة عن بكر ابن خلف عن يحيى ابن سعيد -
00:50:08

وعن ابي بكر ابن ابي شيبة كلاهما عن عبد الحميد بن جعفر وقد رواه الامام احمد ايضا وابو داود من حديث الليث عن يزيد ابى
حبيب عن جعفر ابن عبد الله ابن الحكم عن تميم ابن محمود به ورواه -
00:50:39

مساء يوم الحديث الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال. عن جعفر بن الحكم به. وهذا يدل الا ان جميع محال المسجد ان
جميع على ان جميع محال المسجد سواء سواء -
00:50:59

هواء في صحة ايقاع الصلاة الفريضة والنافلة فيها. الا ما نهي عنه من الصف بين السواري كما ورد في سنن ابي داود كما سيأتي غير
ان الصفوف المقدمة كما سيأتي في باب صلاة الجمعة من من الاول على فظلها وسوى ما دل دليل -
00:51:19

على افضلية ايقاع الصلاة كما في الصحيحين عن سلمة بن الاكوع انه كان يتحرى الصلاة عند الاسطوانة التي كانت عند المصحف
ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة -
00:51:49

عندها قال الشيخ محب الدين الطبرى في احكامه وهذا الاسطوان هو الذي يلي الحجرة في صف الرابع التي هي مصلى الامام. قال
وانا شاهدت المصحف هناك على كرسى كبير والله اعلم -
00:52:09

ثم ذكر المحب حديثا معارض لليطان من صحيح ابن حبان اخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عثمان
ابن عمر قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد -
00:52:29

عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوطن الرجل المسجد للصلاة او لذكر الله الا تبشير الله
به كما يتبشر اهل -
00:52:49

وقد رواه احمد وابن ماجة من حديث محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ذئب كذلك وعندی لان المراد بالليطان ها هنا هو ملازمة المسجد

والترداد اليه. ويدل على ذلك رواه احمد ابن حنبل ايضا في هذا الحديث قال حدتنا هاشم قال حدتنا ليث هو ابن سعد قال -

00:53:09

حدثني سعيد يعني المقبري عن ابي عبيدة عن سعيد ابن يسار انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ احد فيحسن وضوئه ويصبغه ثم يأتي المسجد لا - 00:53:39

يريد الا الصلاة فيه الا تبسبس اهل الغائب بطلعته. مسألة في حكم السؤال في المسجد والاعطاء فيه. حسبك احسن اليك. نعم. في بعض الاسئلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:53:59

يقول ما يعرف بالرضاوة للزوجة المتزوج عليها من ذهب او ارظ او مال فهل يلزم للزوجة الاخري مثلها الله اعلم لكن عندي انه ما يلزم يعني مجال العلاج الان مصابة بمضاعفة بالزواج. بزواجه من لسانه مصيبة عليه - 00:54:28

هذا فيه نوع من تطبيب نفسها وتسليتها ولا ما سوينا شي نعم ويقول احسن الله اليك وهل يقاس العدل للأولاد مثل العدل للزوجات؟ الاولاد احكام تخصهم لا اقول لهم حكم عدل نخصهم - 00:55:05

احسن الله اليكم في يقول السائل انت يقول الشبكة آآانتشرت عادة غريبة ايش؟ يقول انتشرت عادة غريبة في تسوية الصف حيث يجعلون الرجال اولا ثم يصفف الاطفال في الصف الثاني - 00:55:44

علما بان الصف الاول لم يكتمل فما الحكم في ذلك انهم يرتبون هذا الترتيب وهذى يمكن ما يستقيم مطلقا ما ينضبطون او ما يحسنون الصلاة صغارهم الشباب الصغار المميزين الصلاة - 00:56:13

فلا وجه لتأخيرهم وقد اه تقدموا الذي يحسن الظهور ويحسن الصلاة لينضبط هذا حكم الكبار سيكون الواحد منهم اماما يمكن يصير امام احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:56:53

يقول السائل من الشبكة اه خارج منزلي يوجد ساحة مزفلة ترتادها الكلاب ايش؟ الكلاب. ترتادها الكلاب. نعم. ها. وتستلقي فيها وبعض الاوقات بعد سقوط المطر يبقى المياه صغيرة فهل تحكم بنجاسة هذه المياه - 00:57:29

اذا اصابتنا وبنجاسة الارض لا اذا كانت تقبل وتدبر في مسجد رسول الله وما كان يتبعون ولا هذه امور عارضة ما لها نعم احسن الله اليكم يقول يقول السائل من الشبكة هل - 00:57:59

يعني التوسع بين يديه اثناء السجود لا يا حبيبي فراش فراش. ما هو فراش سبع ما هو بيجيب ذيب يصلى عليه فراش فراش بس العبارة ما هي بدقيقة. افتراس سوا. يعني افتراس جلد السوا - 00:58:28

اول افتراس تبع الجلد نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما هي العلاقة بين الاشاعرة والصوفية؟ لانا نجد اليوم كثيرا من الاشاعرة هم من التداخل تداخل يعني الصوفية يعني خاصة في جانب العبادة. جانب العبادة والذكر وليس في جانب المسائل الاعتقادية - 00:58:56

وقد يتداخل تداخل المذاهب الان الرافضة معتدلة من الامور الطبيعية التداخل بين المذاهب نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اشكل علي قولكم بالامس تقديم الزوجة والابناء في النفقه - 00:59:43

هذا كلام اهل العلم ولأسباب ولهم اه استدلالات حق الوالدين عظيم لكن هذا له خوف زوجة علاقتها علاقه معاوذه الاجير اذا صار عندك اجير. اذا صار عندك اجير. تعطي يعني تقدم ابوك عليه - 01:00:16

يعني لا صار عندك مبلغ تعطيه ابوك ولا تعطيه الاجير في مقابل منفعة المرأة المخصوصة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة والولد ولدك ما ما فيه غيرك ما له مرجع الا لكن ابوك يمكن يرجع يمكن له - 01:00:48

اخوان يمكن يصير له اولاد اخرين يمكن احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة يقول ما التفريق ما الفرق بين الصوفية او التصوف الحسن والتصوف المذموم ما خالف الله سنة رسوله. ما خالف الشريعة - 01:01:13

والتصوف الحزن هو ما لم ما ليس به مخالفه وتسمية تصوف وصوفية هذا شيء محدث يعني هم يقصد بالتصوف يعني الاشتغال التوسع في في الامور الاهتمام بالامور العبادية من اذكار ونواقل وطاعات واحوال القلوب - 01:01:45

ولا الاصل ان ان الصوفية في الجملة مذمومة. لان الاسم هذا محدث لكن اذا قصد بالصوفية والتصوف العبادة فالعبادة ما وافقت

الشرع فهي حق وما خالفت بدعة وباطل نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:02:16](#)

اصبح النساء الان يردن نفقة في كل مناسبة. شوي اصبح الان يردن نفقة في كل مناسبة اه من من الكسوة والعرف مختلف من شخص

لاخر فمتى تجب النفقة بالكسوة ومتى لا تجب - [01:02:43](#)

للمناسبات ما ما تجب ما تجب هذه امور يعني احدتها الناس الواجب الكسوة المناسبات المناسبات الخاصة اذا تحمل الزوج يعني

وفعل ما به الاصطلاح والتواافق والالفة اما ان يقال بوجوب كل ما جاء مناسبة عند ارادت كسوة جديدة - [01:03:13](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة اه تخرجت من الثانوي بالغش والان انا في كلية الشريعة من اول او من اول سنة او اول

سنة من دخولي للجامعة ولم اغش - [01:03:57](#)

هل تكفي التوبة امابني على باطل فهو باطل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل من الشبكة شاب يعمل اه في معمل هو

ومجموعة اه من الشباب. لكن يعمل معهم فتاة تقاربهم في العمر - [01:04:19](#)

بالاضافة الى امرأة كبيرتين في السن فهل يجوز له هذا العمل؟ لا يا بنتي روحني خلي يبعد عن الاختلاط هو رجل وهذه اختلاط بين

الرجال والنساء على المسلمين من من اعدائهم من الكفرة من النصارى الذين احتلوا بلاد المسلمين - [01:04:52](#)

ومن قلدهم - [01:05:19](#)